أخلاقيات العمل

مفهوم أخلاقيات العمل:

تعرف الأخلاقيات "مجموعة الصفات السلوكية المشروعة التي يتسم بها الشخص المسلم(الموظف)، والتي لها تأثير واضح على السلوك العام والخاص، المحققة للخير، والمنعة للشر، المناصرة للحق، والمناهضة للباطل، الداعمة للعدل والإحسان، والرافضة للظلم والطغيان في المجتمع، ضمن قواعد ومعايير شرعية محددة، تحكم هذا السلوك.

وتعرف اخلاقيات العمل بأنها "مجموعة من الصفات الحسنة التي لابد من توافرها في صاحب المهنة ليؤدي عمله على الوجه الأمثل6"

وتعرف اجرائيا بانها مجموعة من المبادئ والقيم التي تضبط تصرف الموظف وتحكم سلوكه الإداري.

أخلاقيات الرئيس والمرؤوس:

فالأخلاق من اهم القيم والاسس التي يبنى عليها المجتمع، فممارسة اخلاقيات العمل في الإدارة طريق للنجاح في التعامل مع الرؤساء والمرؤوسين وحتى المستفيدين، لذلك نجد اهتمام الإسلام بهذا الجانب واضح، وتتجلى أهمية الأخلاق في الإدارة من خلال اخلاق الرئيس مع المرؤوس، وأخلاق المرؤوس مع رئيسه .

أخلاق الرئيس مع المرؤوس + أخلاق المرؤوس

اخلاق الرئيس مع المرؤوس	اخلاق المرؤوس مع الرئيس
١.التواضع ولين الجانب	١. الاحترام والتقدير
٢.العدل والانصاف	٢.السمع والطاعة
٣.مكافأة من يحسن عمله وابداء النصيحة لمن لم يحسن	٣. تقديم التقارير لرئيسه حول تصرفات واخلاص الموظفين التابعين له بصدق ودون محاباة.
٤.الشفافية والموضوعية	٤.مراعاة قوانين سرية العمل
٥.الرفق	٥.مراعاة آداب اللياقة اثناء مخاطبة الرئيس

أهم الصفات الأخلاقية في الإدارة

❖ **القوة والأمانة: تعرف الأمانة بانها حفظ للودائع وحقوق الاخرين وعدم التصرف بها بغير وجه حق وصيانتها وهي ذات علاقة بخلق الصدق والإخلاص.**

أما القوة فهي درجة توفر القدرة والإرادة في القيام بالأعمال الموكل بها الموظف وهي ذات علاقة بمدى توفر الخبرة والتخصص.

وهاتان الصفتان هما القاعدة الأساسية التي بهما تعرف الجودة في ممارسات القائمين على الأعمال، وهما الميزان الذي توزن به الكفاءة والجودة والتميز.

الحفظ والعلم:

وهاتان الصفتان وثيقة الصلة بالكفاءة العملية والعقلية، فمتى توافرت هذه الصفات استطاع الموظف الإداري والمهني تحمل المسئولية في عمله، واتقان عمله وادائها على علم وبصيرة،

الخريطة الأخلاقية للأخلاق الأربعة (القوة والأمانة، الحفظ والعلم) في مجال الادارة

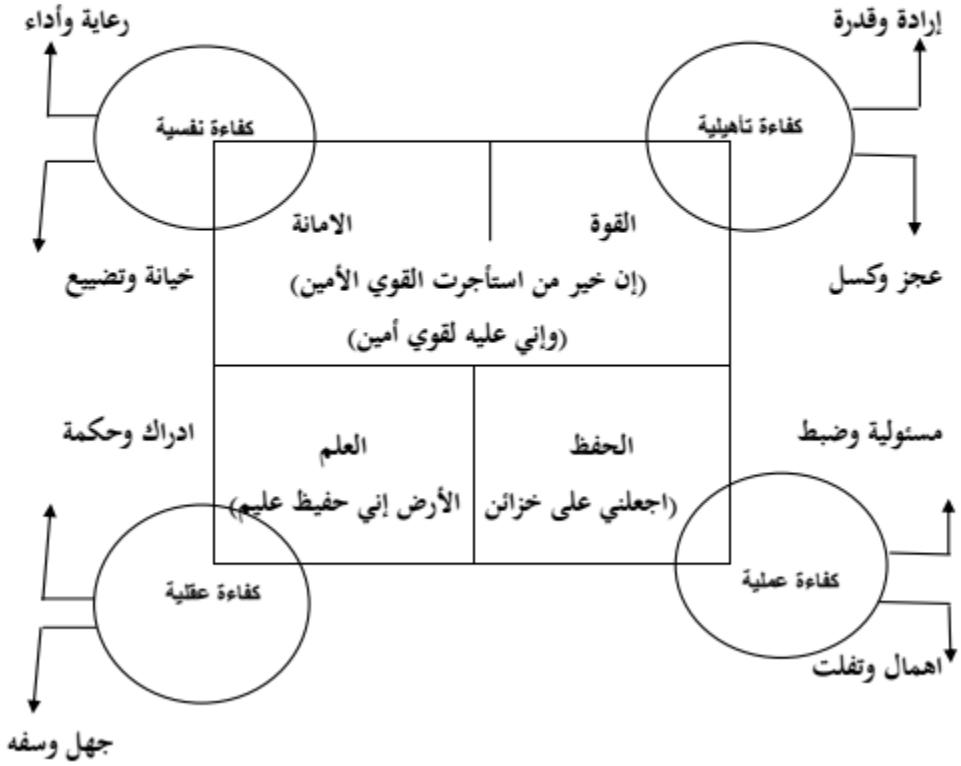

الشكل : الخريطة الأخلاقية

ما هي القيادة الأخلاقية؟ وكيف تصبح قائدا يتحلّى بأخلاقيات أفضل؟

لقد حدثت فضيحة شركة Enron منذ زمن بعيد في عام 2001، ومع ذلك فما تزال الشركة اسماً معروفاً بسبب كل ما قامت به من أخطاء. إنّ نقص القيادة الأخلاقية هو الذي أدى إلى انهيار الشركة.

في عالم الأعمال؛ سمعتك هي كل شيء، وعندما تفعل شيئاً خاطئاً سيتذكره الناس لمدة طويلة. لقد أظهرت أخبار BBC News ألتي اهتزت عقب فضيحة كامبريدج أناليتيكا ،

كما أنّ شركة فولكس فاجن ما زالت تحاول منذ عام 2015 أن تمحو فضيحة الانبعاثات من الأذهان.

ما هي القيادة الأخلاقية؟

تعرِّف قواميس أكسفورد "الأخلاق" بانها:"المبادئ التي تحكم سلوك الإنسان وقيامه بأنشطته."

لذا، تعني القيادة الأخلاقية ((التصرف وفقاً لمبادئك الأخلاقية يومياً في حياتك العملية وفي عملية اتخاذ القرار، وبكل بساطة: إنّها تعني فعل الصواب)).

وعلاوةً على ذلك أنّه قد يتعارض مبدأ أخلاقي مع آخر في بعض الأحيان، فمثلاً: قد تثمِّن حرية التعبير عن الرأي، ولكن ماذا لو استخدمها أحد الموظفين في الإساءة للآخرين؟

وقد كشفت الدراسات عن وجود فوائد إيجابية لتطبيق القيادة الأخلاقية، فعلى سبيل المثال: أظهرت تجربة في جامعة كورنيل أنّ "القيادة الأخلاقية ترتبط إيجابياً وبدرجة كبيرة بأداء الموظفين."

كما أظهرت دراسة أخرى نُشرت على موقع ScienceDirect أنّ القيادة الأخلاقية قللت من احتمالية ترك الموظفين للعمل، ويُعد هذا فائدة كبيرة بالنظر إلى التكلفة المرتفعة لدوران الموظفين.

تدور القيادة الأخلاقية حول خلق ثقافة يقوم بها الأشخاص بالتصرف الصحيح . هناك العديد من الفوائد التي تتأتى من ذلك بدءاً بأشياء صغيرة كالتقليل من احتمالية سرقة الموظفين للأدوات المكتبية وصولاً إلى أشياء أكبر بكثير كمعاملة الزبائن بطريقة ملائمة واتخاذ قرارات تعود بالنفع على المدى الطويل لمجموعة واسعة من الأطراف المعنية بدلاً من تحقيق مكاسب شخصية قصيرة الأجل.

للقيادة الأخلاقية تفرعات أيضاً كالأخلاقيات البيئية،

كيفية خلق ثقافة أخلاقية

1. حدِّد قيمك الشخصية والمؤسسية
2. كن نموذجاً يُحتذى به في السلوك الصحيح
3. درِّب طاقم العمل
4. تحدّث عن الأخلاقيات طوال الوقت
5. وضِّح الفرق بين الأخلاق واللوائح القانونية
6. شجِّع على المشاركة.

امثلةٍ على القيادة الأخلاقية

حسناً، كيف تبدو القيادة الأخلاقية عملياً؟ فيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

روز (Rose)، شركة باتاغونيا تتمتع شركة باتاغونيا (المتخصصة بصناعة الملابس) الخروج بأساس أخلاقي قوي بفضل مؤسسها يوفون (Yvon Chouinard)، وقد تبرعت على مدى سنوات عديدة بما لا يقل عن 1٪ من لمجموعات معنية بالبيئة.

وقد ارتقت روز (اسم المدير المالي للشركة) بمستوى الاهتمام بالبيئة منذ انضمامها للشركة كمدير مالي في عام 2008 ثم تعيينها المدير التنفيذي للشركة في عام 2014، مع تحقيقها للنجاح المالي أيضاً. لقد كافحت من أجل حماية الأراضي العامة، وأنشأت المنصة الإلكترونية Patagonia Action Works لمساعدة زبائنها على المشاركة في الفعاليات البيئية والاجتماعية.

تيم كوك، شركة أبل

كلنا نعلم أنّ شركة أبل ليست مثالية، فقد تصدرت الشركة عناوين الصحف على مدار الأعوام بسبب استخدامها العمالة الصينية ذات الأجور المنخفضة وبسبب احتفاظها بمعظم أموالها في الخارج بعيداً عن متناول سلطات الضرائب الأمريكية.

كما أسلفنا، فإنّ موضوع القيادة الأخلاقية معقد؛ حيث سيكون هناك دوماً من ينتقدك، وإذا حاولت التصرف بطريقة أخلاقية ستواجه اليك اتهامات بالنفاق، ولكن الشيء المهم هو أن تفعل ما تستطيع مع كونك مدركاً بأنّ الكمال يصعب تحقيقه.